* عدد ٤٦٩ * * تونس يوم الثلاثاء ٢٣ جمادى الاولى سنة ١٣١٥ الموافق ١٩ اكتوبر الافرنجي سنة ١٨٩٧ * * السنة ١٠

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات
تقبل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لصاحبها نشرت او لم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠،٠٠
عن ستة اشهر	٦،٠٠

في خارج المملكة

عن سنة	١٢،٠٠
عن ستة اشهر	٧،٠٠

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠،٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠،٤٥	
في الثالثة	٠،٣٠	
في الرابعة	٠،٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

تقرير في احوال المملكة

وقفنا في الصحيفة الرسمية الفرنسوية على التقرير الذي جرى عمل وزارة الامور الخارجية على رفعه لفخامة رئيس الجمهورية في ما جرى من التقدم بالمملكة التونسية في ظل عناية حضرة مولانا العلية بهمة الحكومة الحمية وقد اشتمل ذلك التقرير على تفصيل ما تم من الترقيات المادية والمعنوية الى ٣١ دسمبر سنة ١٨٩٥ وخلاصته انه الى ذلك العهد ضرب بالمملكة من نزلاء الفرنسويين ١٧٦ فرنا ساعدتهم الحكومة على الهجرة بالتنقيص من اثمان النقل والركوب ومصاريف السفر والتمست ١٧٥ مطلبا في التماس منح من الاراضي السيالية دائرة على ١١٣٠٠ هكتار فسبعة عشر من تلك المطالب وقعت في سبعة آلاف هكتار من تلك المساحة من نزلاء الفرنسويين والباقي استحصل على اكثره ابناء البلاد وبعض الاوربلويين واشترى الفرنسويون من مالهم الخاص في تلك المدة ٩٧٣٤ هكتارا وبقية الطوائف الاجنبية ٧٤٦ هكتارا

وفي عام ١٨٩٥ بلغ بذر القمح ٤٣٥٣٣٨ هكتارا والشعير ٤٣٣٩٧٨ هكتارا واستمرت غراسة الكروم على تقدمها المعتاد وتحصل من غلال الزيتون بسبب استمرار الجذب تسعة عشر مليون ليترة و ٢٦٧٢٥٠ ليترة واقبل الفلاحة على اقدام الجزائر للتربية والانتاج فوزع على النزلاء اثني عشرة مائة راس من خيار الضان السطيفية

واستمرت التجارة على الترقي فبلغت جملة الرائجات في السنة المومى اليها خمسة وثمانين مليونا و ٣٣٢٨٣٢ فرنكا بزيادة ستة ملايين ونصف عن السنة قبلها كان حظ فرنسا منها من ٥٤ الى ٢٨ وكسور في المائة من مجموع القيم الرائجة وبضميمة قطر الجزائر تفوق النسبة ٦٥ في المائة فواردات القطر لنسبة الجزائر وفرنسا فيها ستون في المائة والصادرات تبلغ فيها النسبة خمسة وسبعون في المائة

ثم تعرض التقرير الى ما حصل من التقدم والنمو في مداخيل الغابات الغير المثمرة وما جرى من التنقيح في المصالح المالية وما تم من التنظيم في الدوائر العدلية والسجون ثم اشار الى الهمة الجارية في انجاز اشغال بناء المراسي التونسية من مراسي تونس وسوسة وصفاقس التي تمت اولاها في ذلك العهد وفتحت مرسى بنزرت منوا في خلال السنة واتى التقرير على اشغال مهمة جرت في بقية المراسي والثغور وافادات عن اقامة النواظير والمصابيح البحرية ومد الطرقات وبناء الجسور والاعتناء باصلاح السبل التي احدثت مائة وخمسون كيلومترا منها وانتهاء السنة استكملت جميع السبل فوصلت الحاضرة وتواصلت اطرافها بجهات المملكة على وتيرة واحدة وشكل واحد وبدون انقطاع بين الجزائر والكاف وطبرقة فبنزرت فالقيروان فسوسة فالمستير فالمهدية فصفاقس فقابس وبلغ مجموع ما مد من الطرقات ١٤٠٠ كيلومترا اما السكك الحديدية التي جملة محيطها ٤١٣ كيلومترا فالهمة جارية في اشغالها وفي اواخر عام ١٨٩١ تقنى للعموم والامل معقود على مد اسلاك اخرى للتوغل في دواخل القطر ثم تعرض جناب وزير الامور الخارجية لايضاحات مفيدة عن الاشغال النافعة من البناآت وجلب المياه وتحسين احوال المدن وارساء السفن وتناقص سير البواخر والمراكب الفرنسوية وركونها لمراسي المملكة لتغيير نوبات السير

ثم تعرض التقرير لمصلحة المعارف فافاد ان جميع ديار التعليم كانت في عام ١٨٩٢ تبلغ ١٠٩ مكاتب موزعة على ثلاث وخمسين محلة وان مدرسة (ليسي كارنو) كان بها ٣٥٢ تلميذا منهم ٣٩ فرنسويا وجملة التلامذة بلغت ١٣٩٤١ تلميذا بين اناث وذكور الى غير ذلك من الافادات الزراعية التي اخصها اجراء تجارب زراعية واساليب مبتدعة في الانتاج والعلف والاسمدة بما يقوي الامل في تقدم عموم الفلاحة بالقطر واثنى جناب الوزير على حزم العمال الذين ساعدوا بسعة عارضتهم وسمو مداركهم على نجاح مساعي الحكومة بالاعانة على اقامة المدارس وحث الاهالي على اعمال الري واهل الخيام على النزول وعدم التحول والاقبال على مشروع التمدن والعمران وقد اعترض بعض الجرائد خصوصا جريدة الطان على تاخير نشر ورفع هذا التقرير من ذلك التاريخ بعد ابانه بثمانية عشر شهرا كان من اللازم ان يندرج في خلالها تقرير حالة المملكة في عام ١٨٩٦ ولكن يومل ان هذا التباطي لا يعود في المستقبل عملا بالحزم وتمسكا بالعزم

علي بوشوشه

حوادث خارجية

اخبار الاستانة

جاء في رسالة من الاستانة بتاريخ يوم الثلاثاء الفارط ان سفير المانيا بها سلم في ذلك اليوم الى الذات الشاهانية رقيما بخط اليد مخدومه الامبراطور غلوم الثاني امبراطور المانيا

روى الدايلي كرونيكل عن مكاتبه بالاستانة ان الحضرة السلطانية باذلة كل الهمة للحصول على استدعاء رهبان الامريكان من اسيا الصغرى ولا يخفى ان هولاء الرهبان اصبحوا على الدولة العلية كذياب على اجسادهن ثياب يشون الدسائس التي هم آلاتها في يد الحكومة الانكليزية تحت ستار الارساليات الدينية ولذلك ربما كانت راحة في ممالك اناضول موقوفة سلامتها على ابعاد هولاء الرهبان من ساحة القلاقل والدسائس الارمنية

الاستانة في ١٢ اكتوبر - اجتمع السفراء ومتبولو اعمال السفارات يوم التاريخ اجتماعا قرروا فيه مبادرة المعتمدين العسكريين بالسفر لحضور تخطيط الحدود الجديدة لتيساليا بين معتمدي الدولة العلية واليونان

اثينه في التاريخ - منع العثمانيون العمارة البحرية اليونانية التي لجات لخليج ارطه من الخروج بحجة ان المقدمات الصلحية لم ينص فيها الا على سير السفن التجارية

تذكر جرائد لندرة ان هناك بعض هيجان بامارات البلكان وروى مكاتب التيمس بدار السعادة انه بعد اخلاء تيساليا تكون وجهة الجيوش العثمانية الضاربة بها حدود الصرب والبلغار

وصل البرنس موروكورداتو في ١١ الجاري الاستانة ولا يلبث ان يشرع في المذاكرات لابرام الصلح

لا اصل لما اشاعه الدايلي نيوز من ان بعض قبائل العرب بالبصرة قد شقوا عصا الطاعة في وجه الحكومة وانه قد ارسلت قوة عسكرية من اوزنجان لتاديبهم

عين الباب العالي كلا من صاحب الدولة توفيق باشا وزير الخارجية وعاصم بك سفير الدولة العلية باثينا سابقا معتمدين لعقد معاهدة الصلح القطعية مع اليونان

فينا - جاء الخبر بتمرد عصبات من اشقياء اليونان جاسوا خلال ضواحي ترنجالة فخرجت عليهم فصيلات من العساكر كبدتهم خسائر جسيمة بان قتلت وجرحت كثيرا منهم

عينت حكومة فرنسا القبطان شازيل من الطبجية معتمدا من طرفها لحضور تخطيط حدود

والجنح التي صارت من حوادثنا العادية وبهذا الصدد نعلم حضرة القراء بانه في عشي يوم الجمعة الفارط سطى ثلاثة من قطاع الطريق فيما بلغنا على جماعة من عابري السبيل ومن بينهم ثلاث نسوة فنهبوا امتعتهم ثم احكموا وثاقهم واطلقوا عليهم عدة رصاصات لما راوا منهم المدافعة عن انفسهم مدافعة المستميت فجرحوا اثنين واتلفوا روح الثالث وهو المسمى محمد بن يوسف الجربي ولم يصل خبر هذا الحادث الموجع للحاضرة الا في مساء يوم السبت فبادرت جهة الاقتضاء باجراء الكشف عن القاتلين والبحث عن النازلة بكل حزم وهمة وسنعود للكلام عليها عند ما نتصل بتفاصيلها ومن الآن نشدد النكير عن مثل هاته التعديات المتوالية على الامن العام بقطع النظر عن جنسية وديانة مرتكبيها ونومل من حزم وعدالة المحاكم ذات النظر ان تعامل هولاء الخونة بالشدة والصرامة التي ليس وراءها وراء حتى يكونوا عبرة لغيرهم فتستوجب بذلك الشكر العام سيما وان وجود مجاملة ببعض جهات العمالة ربما حمل البعض على ارتكاب الفواحش واستحلال اموال الناس بالباطل كما شاهدنا مثل ذلك في هاته الايام والا فعلى الامن السلام

القيروان

لصاحب الامضاء

حضرة الفاضل مدير الحاضرة الغراء حرسه الله السلام عليكم ورحمة الله اما بعد فالمنهى الى جنابكم الرفيع هو بث سرور انطوت عليه الافئدة والضمائر وحبور انشرحت له الخواطر فعم السرور السواد الاعظم من البلاد بقدوم عريق النسب الحسيب الاصيل الحائز من ابيه شرف الفضيلة اعني به المحترم الاحزم البيناشي السيد المختار الجلولي عامل بلدنا الجديد وفقه الله للراي السديد فما انتشر خبر قدومه الميمون لعمله الا وتهللت وجوه الاهالي نضرة وسرورا وبهجة وحبورا فخرج ليلة الاحد بعد منتصف الليل الاخير مشايخ البلاد الاربعة وصحبة كل منهم جماعة افاضل من حومته راكبين الخيول وذلك لاستعراض طلعته المحروسة وقد وغروا السير الى جهة طريق سوسة الى ان وصلوا عند طلوع النهار الى الجهة المسماة بوادي البغلة فاشرقت عند ذلك شمس طلعته البهية ممتطيا عربة فبما جبل عليه من اللطافة ومن حسن مكارم الاخلاق والصراقة وقفت العربة بامره فنزل سرعة في المكان المذكور فتقدم اليه مشايخ البلاد واحدا واحدا وسلموا عليه السلام اللائق بالمقام فاكرم ملتقاهم وخاطبهم خطابا دل على سروره بالولاية المذكورة واستبشاره بجملة الوافدين فاعربوا له عند ذلك عما حصل من الفرح لاهالي البلاد كبارا وصغارا واستدلوا بعنوان خير قدومه بانفتاح عيون السماء بمطر مدرار فاستكثر خيرهم جدا وركب العربة ولما قارب البلاد نزل وامتطى جوادا فاستعرضه خارج باب الجلادين جملة الاحزاب بالتهليل والتكبير والاعلام تخفق كخفقان القلوب بالفرح فشق المدينة قاصدا زيارة صاحبها وحامي حماها صاحب الشعرات الشريفة الصحابي الجليل سيدنا ابي زمعة البلوي رضي الله عنه فزار المقام بخشوع واحترام ثم قفل من هناك قاصدا زيارة الامام الاعظم والموضح لسنة الرسول الاكرم بحر علمي الظاهر والمكنون ولي الله الامام سحنون ثم رجع من الزيارتين الى المحل المعد لسكناه وادارته فقدمت بقية الناس اليه هناك افواجا وجملة مشايخ العربان وهو يقابل الجميع بلسان طلق ولين عريكة ثم انفصل الموكب بسلام ومن الغد تعاطى مباشرة مهام وظيفته نسال الله قابل الدعوات ان يبصره لطريق السداد ويجري على يده الصالحات وان يجمل ولايته مقدمة لتقدم هذه المدينة المقدسة آمين فالمرغوب من صحيفتكم المشهورة باعتدال اللهجة ان تتفضل بتوسيع مجال بين اعمدتها لهاته الاسطر لا زالت محامدكم تذكر وصنيعكم يشكر حرره فقير ربه صالح سويسي الشريف

افادت اخبار جربة انه يوم الثلاثاء الفارط تشاجر فرحات بن عياد مع حامد بن بدر فاطلق الاول على الثاني طلقتي بندقية مات بسببهما من غد يومه

صدى موتمر المستشرقين

وردت لنا القصيدة الاتية من نظم البارع الاديب الحائز من شذور المعارف على اكمل نصيب الشيخ السيد محمد المهدوي بن رحال احد علماء ندرومة من عمل وهران الذي تعين عضوا نائبا عن وطنه بموتمر المستشرقين الذي انعقد اخيرا بباريز يمدح بها جانب الاداب ويظهر فضل الموتمر الذي هو من حميد الاثار في هذا الباب فبادرنا لادراجها خدمة للادب واظهارا لفضل صاحبها ونصها بعباراتها الرائقة ومعانيها الفائقة

العلم افضل ما زمت له العيـــ ـــس — واستبضع الكنز في جدواه والكيـــس
من ناله ناله عز يصول بـــــه — او فاته لم يفته الدهر تدنيـــس
فهو الغنى والغنى للفائزين بـــه — ان لم يكن كان خسران وتفليـــس
وهو السلاح لمن يبغي مبـــارزة — وهو الدليل لمن اغشاه ادمـــوس
لولاه ما كان دين الانـــام ولا — عقل ولا كان للانسان تانيـــس
ولا استقامت حياة لامرء ابـــدا — كلا ولا كان للسلطان تاسيـــس
كم ساس فظا غليظا حسن موقعـــه — ما ساسه قط ساساه وبلقيـــس
وكم اتاح لنائليه منزلـــة — عنها تنازل في العلياء برجيـــس
فما تظن له ندا يجانســـه — ما كان بالشمس في الاشراق تجنيـــس
فامدد لمن حفهم ذا المنتدى نظـــرا — يرضيك منهم معقول ومحســـوس
اكرم بهم ثمرا زكت مغارسهـــم — والثمر تزكو كما تزكو المغاريـــس
من كل قرم زعيم في العلوم لـــه — في كل اجرع تجريب وتضريـــس
ان فاض علمه من ينبوع فكـــرته — تلاطمت لمعانيه قواميـــس
او قام يوما الى ابـــداء مبتكر — رونه عنه الدواة والقراطيـــس
من كل فج عميق اقبلوا زمـــرا — ينتابهم دلج طورا وتعريـــس
تزجيهم من رياح السعيد نافحـــة — مهما عراهم تهجير وتغليـــس
ما راقهم في السوى حط ولا ضعـــن — حتى تجلت سواد العين باريـــس
باريس ابهج ما في الارض من مـــدن — حسنا وابدع ما اختط الفرنسيـــس
عذراء ما نظرت عين لها لـــدة — ما شانها مع طول الدهر تعنيـــس
كانها بفنون العلم لامعـــة — من فيض انوارها تورى المقابيـــس
فاستقبلتهم بالبشرى زخارفهـــا — واقتادهم فرح بهم وتغليـــس
حتى اذا اقتطفوا زهر الهناء بهـــا — ونالهم من رباها الزهر تنفيـــس
ناداهم بلسان الشوق موتمـــر — طنت له بشبا الدنيا النواقيـــس
فبحثوا لعلوم الشرق اوديـــة — ما ان اتيح لها من قبل تبجيـــس
وبث كل نبيل من يتائمـــه — ما لا تفي بمعانيه الكراريـــس
احيى لسوق عكاظ دمنة طمســت — فعاد ربعا وسوق الجهل مطمـــوس
حتى غدت ذات افنان مفننـــة — زهراء تغبط رياها الفراديـــس
والعلم يجبا اذا مدت له همـــم — من الملوك والا فهو مرمـــوس
فهكذا هكذا اولو النهى وكـــذا — سعى القرن وكتم الحق توكيـــس
عمري لقد خلدوا ذكرا لانفسهـــم — تفنى الدهور ويبقى وهو محـــروس
ولن يزال على تعبير شكرهـــم — الشرق والغرب واليابان والســـوس
لا زال حزب ذوي العرفان منتصـــرا — والسعد يخدمه والفوز مانـــوس

ادارة املاك الدولة

في يوم الاثنين ١٨ اكتوبر قبل الزوال بثلاث ساعات في ادارة المال يقع الكراء بالمناداة العمومية لثلاث سنين في جميع الاراضي والمطامر والبناآت التابعة للرابطة القديمة الكائنة باحواز الحاضرة بقرب برج الرابطة ويكون افتتاح المزايدة في الجميع بفرنكات ٤٠٠ في كل عام

فمن اراد الاستفسار عن ذلك فليتقدم لمحل ادارة املاك الدولة الكائنة بشارع باريز عدد ٢٦ بداخل الزنقة

اعلان
من ادارة جمعية الاوقاف

تعلن جمعية الاوقاف للعموم بان بتة انزال جميع الهنشير المعروف بسيدي عامر مساحته مواشي ٩٢٥ الكائن بمراقبة باجة تقع بالديوان المعمور في الرابع من نوفمبر القابل على الساعة التاسعة صباحا بالديوان المعمور بالحاضرة

والقدر المبذول فرنكات ٢٦٥٠ في السنة

والحصول على الارشادات المتعلقة بالهنشير تخاطب جمعية الاوقاف بالحاضرة ونائب الحبس بباجة

اعلان

يكن معلوم العموم وان الدلالة بالمناقصة العلنية التي ستقع في يوم ١٨ نوفمبر سنة ١٨٩٧ لا تشمل الا مونة ولوازم المساجين بالسجون المدنية بتونس وسوسة واحراش برج الثولة

اعلان

بمقتضى المعروض المدني المورخ في ٢٠ ربيع الانور سنة ١٣١٢ عدد ١٦٧١٧ يشهر شيخ المدينة للبيع جميع الخمسة قراريط وخمسة اثمان القيراط واربعة اسداس ثمن القيراط وخمسا سدس ثمن القيراط على الشياع من كامل الدار الكائنة قرب سيدي قاسم الموحد بنهج الواد بزنقة التونسي عدد ٢ المشتملة على اربعة بيوت سفلية وثلاثة بيوت بعلوها ومن جميع المخزن الكائن لصقها وذلك فيما على مالكها محمد بن عثمان التونسي من الدين لحسن بن احمد بن شعبان ومدة الاشهار سبعون يوما اولها يوم الاربعاء الثالث من جمادى الاولى سنة ١٣١٥ الموافق للتاسع والعشرين من سبتامبر سنة ١٨٩٧ وآخرها يوم الاربعاء الرابع عشر من رجب سنة ١٣١٥ الموافق للثامن من ديسامبر سنة ١٨٩٧ والبتة على ما ذكر تقع بادارة شيخ المدينة آخر ايام الاشهار مضي ساعتين من زواله فمن كانت له رغبة فليراجع سماسرة ادارة شيخ المدينة او الادارة نفسها

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة) العربية التونسية)

تيسالياوعينت النمسا لهذا الغرض البارون غرسلان معتمدها بسفارة الاستانة

اثينا - افادت اخبار كارديسه انه حصلت مقاتلة بالمنطقة الفاصلة بين عساكر اليونان وماكوبلوكبير عصابات اشرارهم دامت نحو العشر ساعات مات فيها اثنان من عسكر اليونان واثنان من اللصوص واسر سبعة منهم

رجع المسيو برجي من صوفية بعد ان حسم الخلاف الذي كان بين حكومة البلغار ودائرة الديون العمومية بما يرضي الحكومة العثمانية

جاء في بعض الاخبار انه تاخر سفر سفير البرنس ماوروكورداتو للاستانة لعقد الصلح وان حكومة اليونان دعت ٢٠٠٠٠ عسكري تحت السلاح

صدرت الارادة السنية بمنع العساكر الذين رجعوا من نوبتهم بتيساليا من التجول في الازقة لتعدي بعضهم على راهب من رهبان الكاتوليك

عقد الباب العالي معاهدة تجارية لمدة ثلاث سنوات مع حكومة الجابون

عين الباب العالي وحكومة ايران لجنة مشكلة من معتمدي الفريقين لتحديد الحدود وفي الشهر القابل يشرعون في اشغال التحديد

جاء في بعض الجرائد الفرنسوية انه في خلال الاسبوع تصل السر عسكرية بالعدد والمهمات الحربية التي اوصت عليها الدولة العثمانية بالمانيا

ومنها ان الباب العالي اخذ في اجراء المذاكرات مع عدة معامل اورباوية لتوريد ما يلزم من المهمات والعدد التي قررت الدولة جلبها من الخارج لاستكمال مدرعات الاسطول العثماني وقد قدمت عدة معامل شروط التزامها لتوريد ادوات التعمير والاصلاح والمقاطعة على اشغال استكمال الاسطول فمن ذلك معملان من معامل ايطاليا ومعمل انكليزي ومعملان المانيان

اخبار كريت

خانية في ١٢ اكتوبر استقر راي العصاة على قطع المواصلات مع خانية الى ان تقام بالجزيرة هياة حاكمة على اي صورة كانت وذلك اظهارا لسخطهم على الدول التي لا زالت تماطل في تسوية هذه المسالة وقد اطلقوا الرصاص على ضباط من الاوروباويين كانوا يتفسحون في ارجاء المدينة ولم يصب احدهم بجرح

جاء في رسالة من الاستانة العلية الى المورنينغ بوست ان الحضرة السلطانية صرحت في المذكرة التي وجهتها لدول اوروبا بان كريت تبقى ابدا عثمانية وانه لابد وان تحرسها حاميات من العساكر العثمانية

اشعر سفير الدولة العلية ببرلين وزير خارجية المانيا بان الباب العالي عازم على اجراء اصلاحات مهمة في كريت اعادة للامن وتقريرا للنظام وسلم بذلك الحين رقيما في التسجيل على اقامة امراء الاساطيل شرطة مختلطة بالجزيرة

تكلمت جريدة النوفوسي الروسية عن الفوضى التي اصبحت ضاربة اطنابها بكريت فقالت يخشى ان تبقى انكلترا ضاربة بعساكرها في الجزيرة لو خرجت بقية الفرق الاوروباوية

الاستانة - عينت الحكومة السنية لجنة مخصوصة لتقدير الخسائر والاضرار التي لحقت بالمسلمين من اهالي الجزيرة بسبب غارات الثائرين ونهبهم وطلب تعويضات لهولاء الاهالي عند فض المسالة الكريتية

خانية - وصل الى المدينة ١٥ من نواب الثائرين قادمين من اثينة قاصدين اكروتيري لحضور اجتماع عام يروم الثائرون عقده هناك ويقال ان من قصدهم استئناف المذاكرات مع قواد الاساطيل الاوروباوية

عرفت دول اوروبا بوصول مذكرة الباب العالي في شان مسالة كريت

من اخبار سان بطرسبورغ ان دول اوروبا اصبحت حريصة لفض المسالة الكريتية على القاعدة التي اقترحتها فرنسا وجاء في لاغازيت دوكولوني ان مسالة كريت تزداد كل يوم ارتباكا والتهيج لا زال ينمو في العقول لتلاء الضنك المتزايد بتوالي الايام وقد ارسل الباب العالي كميات وافرة من الحبوب والطعام لتوزع على الاتراك المحتاجين حيث تقطعت وجوههم لمقدم الشتاء اما الثائرون بدواخل الجزيرة فقد اصبحوا يتقلبون على جمر الحيرة واستعدوا لتوجيه عرضحال لدول اوروبا يصرحون فيه بانهم مستعدون لقبول كل وجه يحل المسالة الكريتية كيفما كان

وفي خبر من الاستانة العلية انه ثبت ان الحضرة السلطانية وجهت لدول اوروبا على طريق وزير خارجيتها منشورا في طلب الانجاز بفصل المسالة الكريتية باقرب وقت حيث اصبحت حالة الجزيرة لا تطاق وعدلت عن اقامة حكومة ممتازة بل اقترحت تعيين والي مسيحي عثماني ترتضيه دول اوروبا وتجريد العساكر العثمانية بعد الزيادة في اعدادها والفرق الاوروباوية لسائر السكان اروامًا واسلامًا من السلاح بوقت واحد واسناد ذلك الامر لجنرال اوروباوي من المتوظفين بالدولة العثمانية واقامة شرطة نظامية

من المحقق ان المانيا اقترحت ترك كريت ملكا للدولة العلية ولاحظت انه يلزم الاجهاز بالحرب على الثائرين لالزامهم بقبول حكومة ممتازة تحت سيادة الحضرة السلطانية وفي هذه الرواية ان الحضرة السلطانية بعثت الى جلالة امبراطور المانيا برسالة برقية تشكره على هذا التوسط

خانية - لا اصل لما اشاعته الجرائد الانكليزية من ان الاسطول العثماني هم بتنزيل فرقة من العساكر العثمانية

درمستاد - استنتجت الجرائد من استدعاء قيصر الروسيا للبرنس جوزاف دوبانبرغ بهذه العاصمة الالمانية ان القيصر سيوصي عليه ولاية حاكما على كريت وذكر بعض الجرائد الالمانية ان هذه الولاية سيتعين لها الماجور روت من ضباط الباجيك وان فرنسا والمانيا موافقتان على ولايته ولاية موقتة

البحرية الفرنسوية

نشرت جريدة المورنينغ بوست مقالة استدعت فيها دقة انظار حكومة انكلترا لعظمة قوى بحرية فرنسا والروسيا التي اصبحت تقاوم قوى بحرية بريطانيا العظمى ثم قالت ان فرنسا بامتلاكها لطولون والجزائر وبنزرت وجزيرة كورسيكا تسعى لجعل البحر المتوسط بحرا فرنسويا بحتا وان على انكلترا ان تبذل كل وسعها لمنعهم من بلوغ هذه الغاية

جاء في خبر من رومة ان اشتغال تحصين ازوتشة واجاسيو من ثغور كورسيكا قد فسحت مجالا لتاويل الجرائد الايطاليانية وتعليق شروح طويلة الذيل عليها فسعى بعض تلك الجرائد في اقامة الدليل على ان فرنسا لا تدخر شيئا لتهييج خواطر ايطاليا وبدءها بالعداء ومن سوء الحظ ان كان ارباب الغرور من الشعب الايطالياني ينقادون بسهولة من مدسوسات الاغراء والاكاذيب والاباطيل الشنيعة

حوادث داخلية

صبيحة امس التاريخ قدم سراية المملكة بقصد زيارة الحضرة العلية دام علاها جناب الشهم الهمام الفخيم مسيو ملي الوزير المقيم العام للدولة العظمى الجمهورية بالمملكة التونسية

جناب الوزير المقيم العام

صبيحة يوم الاربعاء الفارط وصل لهذا الطرف جناب مسيو ملي الوزير المفوض المقيم العام قادما من عاصمة باريز مصحوبا بقرينته المصونة وانجاله بعد ان قضى امد الاستراحة السنوية في الديار الفرنسوية وبلاد سويسرة وروض النفس من عنا الاشغال الفكرية وقبل مبارحته للعاصمة الباريزية اعد له تحية من اعيان رجال الدولة الجمهورية الذين شرفوا بحضورهم وزيارتهم هذه الديار المحمية بمناسبة افتتاح مرسى صفاقس واقامة شائقة بباخرة مطاعم بطحاء الكونكورد المعبورة حضرها جناب وزير التجارة وجناب وزير المالية وجناب وزير العلوم والمعارف وجناب مسيو رينيو كاهية مدير الخارجية وجناب مسيو روا كاتب الحكومة التونسية العام ونحو من الثلاثين ذاتا من اعيان متوظفي الحكومة ونواب الامة وسناتي على تفصيلها في عدد آخر ان شاء الله

في نفس ذلك اليوم وصل على متن الفابور الفرنسوي جناب كاتب الدولة العام قافلا من الديار الفرنسوية والعاصمة الباريزية حيث قضى نحو الشهرين في ترويح النفس من نصب الاشغال الادارية فنهنيه بسلامة القدوم

بلغنا ان جناب المسيو ليال مدير الضبط قد اتخذ من التدابير الصارمة ما يكفل بالكشف على اللصوص الذين قتلوا محمد بن يوسف الجربي ليلة الجمعة من الاسبوع الفارط وجرحوا من معه وانتهكوا حرمة اخته ولذلك قد كللت مساعيه بالنجاح فقد اوقف احد اعوان الضبط الذين ارسلهم الادارة المشار اليها للبحث عن الجناة احد المعتدين واودع السجن والمامول ان القبض على هذا الشرير يساعد على الكشف عن الباقين حتى تطهر منهم البرية تطهيرا

صدر الامر العلي بضم عمل الوديان الى عمل توزر الذي اسند للياقة واهلية صديقنا البارع الوجيه السيد يونس حموج ولا يخفى ان ما اتصف به عامل توزر من خصال الفضل والاخلاص والاستقامة يجعله حريا بهذا المظهر الجديد على عناية الحكومة المحمية بصديقنا المومى اليه وتقدير مزاياه حق قدرها فنهنيه بهذا الترقي في درج الفلاح ونرجو له مزيد التقدم

صدر الامر العلي بولاية الفاضل الخير العالم المدرس الشيخ السيد الحاج الصادق صفر شيخا للطريقة السلامية بالزاوية القبلية من المهدية وهذه الولاية عنوان على فضل حضرة الشيخ وكمالاته وعفته ومسالكه المرضية فنهنيه بذلك

غدا التاريخ يبارح هذا الطرف بقصد التوجه لفرنسا جناب الشهم الهمام مسيو رنلزل الوزير المفوض وكاهية جناب المقيم العام صاحبته السلامة

صبيحة يوم الاحد الفارط وصل لهذا الطرف البارع الوجيه الاعز صديقنا السيد محمد الاصرم مدير الغابة قادما من باريز حيث قضى نحو الشهر رخصته السنوية وامس التاريخ باشر مهام ادارة الغابة فنهنيه بسلامة الوصول

يوم الاحد الفارط بارحنا الفاضلان الماجدان السيد مصطفى واخاه السيد محمد بيرم قاصدين مصر القاهرة بعد ان ابثا بين ظهرانينا مدة في صلة الرحم وزيارة الوطن صاحبتهما السلامة

مرسى بنزرت

تكلمت جريدة الديبا على مرسى بنزرت فاظهرت ارتياحها من الهيئة الجارية لتحصين هذا الثغر ثم قالت ان بنزرت بعد تحصينها بالاشغال النافعة كما ينبغي تصير جبانة بحرية منيعة وربما جلبت العمران لتلك الناحية اذ تستكمل الخطوط الحديدية التي تربط المرسى بالسكك الحديدية التونسية والجزائرية وربما عادت برواج التجارة البحرية ويكفي في ليقن ايلولة بنزرت من اهم اساكل البحر المتوسط تسريح الطرف في الخريطة فجميع المراكب التي تقصد ثغور الشرق وخليج السويس وجبل طارق غدا

ورواحا يمكن لها ان تلتقي بها مراسيها لتزود الفحم بدون اضاعة للوقت وهي فائدة مهمة يقدرها العقلاء حق قدرها وحينئذ فهذه الوسيلة تستجلب لبنزرت مراكب عديدة وستحدث مدينة جديدة على طفاف البحيرة ما لم تعطل الحكومة حركة امتدادها في المستقبل بادوات حربية وهناك يقام مرسى حربي والمجال فسيح لانجازها على حالة كاملة

عزمت الحكومة على مد فرع من سكة بنزرت طوله ستة كيلوميترا يمر من وادي تينجة وينتهي للمحل المخصص لاقامة الترسخانة على طفة البحيرة وهو خط مخصوص بالمصالح والمهمات الحربية

استعراض العساكر بميدان القصر السعيد

قد اسلفنا ان عساكر جيش الاحتلال اخذوا في اعمال تشخيص محاربة تمرينية افرغت في قالب الذب على الحاضرة التونسية بمقاومة محلتين زاحفتين احداهما من سوسة والاخرى من الحمامات وقد تمت تلك المناورات على ما يرضي العساكر والروساء وكل من ينظر لاهمية التمرينات الحربية بعين الاعتناء وقبل فض الجامعة التي جمعت للفرق الضاربة بجهات مختلفة من المملكة اقتضى عرض جميع القوى العسكرية على جناب قائد عموم الجيش بميدان السباق بالقصر السعيد حسب العادة الجارية يوم الخميس ١٤ اكتوبر الجاري صباحا وشرف بحضوره هذا الاحتفال الرهيب جناب المقيم العام وكاهيته ومتوظفو الادارة بالابسهم الرسمية وجميع روساء الادارات التونسية ومتوظفوها كما ازدان عقد الموكب بتشريف المرفع شان البرنس سيدي محمد باي ونواب الدول واعدت كمبانية السكة الحديدية لركوب الوافدين رتلا مخصوصا كان قيامه في الساعة الثامنة بصوف النظر عن رتل الكمبانية روبا تينو ذهابا وايابا وعطلت ادارة المعارف المدارس ورخصت للتلامذة في اخذ حظهم من هذا المنظر البهيج فما كانت الساعة الثامنة حتى غصت سرادقات الميدان بافواج الوافدين ومن جملتهم كثير من اعيان الاهالي بين تجار وعمد ولما اقبل جناب عمدة الجمهورية وخليفته مصحوبين بالمعتمدين العسكريين صدحت الموسيقا باللحن الوطني (مرسييز) فحمل جنابه بالسوادق الرسمي حيث كان البرنس سيدي محمد باي ونواب الدول وروساء الادارات التونسية وجناب رئيس المجلس البلدي الاعز المنتخب امير اللواء السيد محمد العصفوري وفي الساعة الثامنة ونصف عسكر يا وصل جناب الجنرال لوكلير مصحوبا باركان حربه بملابس الحرب كذلك الضباط والعساكر فصدحت الموسيقا بالنشيد الوطني وبعد ان حيا جناب الجنرال جناب المقيم والبرنس رفيع الشان النائب في ذلك المقام عن حضرة مولانا العلية شرع في الاستعراض فقدم الجنرال لوجواندر منير المناورات العساكر في شكل صفين ممتدين متوازيين احدهما مؤلف من فصيلة عسكر الهندسة والاستحكامات والالاي ٤ من الزواف والالاي ٤ من الترايور وعسكر التعريس والثاني اشتمل على الطبجية الجبلية والراكبة والخيالة ثلاثة طوابير من الشاسور دافريك وطابورين من السباييس الجميع على اهبة القتال فوقف جناب الجنرال بعد ان مر على جبين الصفوف امام القنطران ريثما يتجمع العساكر للمرور فمروا على ذلك الترتيب يتقدم كل فرقة موسيقتها بغاية النظام وكمال الانتظام بما دل على استكمال معلوماتهم وتمام انجذالهم ومزيد شهامتهم واتحاد حركاتهم حتى لا يكاد الناظر يميز بين الحديث والقديم والنفر وقرينه وكانت الاسنة تتلالا اشعتها على ضوء الغزالة فهتف الحاضرون بتصفيق الاستحسان ابتهاجا واعجابا خصوصا عند مرور المدافع والمهمات حيث كانت غاية في الترصيع وتلى ذلك الخيالة اثاروا عجاجة حاكت زوبعة ناسفة حالة اختلاط السحب الترابية بسحب البارود اذ حملت حملة جرارة كانت فيها البرانيس تذرف كاجنحة الطيور الكاسرة ترتيم التقام الفرنسية حتى كانت على نحو الخمسين مترو من السرادقات فاذن لها عند ذلك امير الاعما بالوقوف

وخلاصة القول ان هذه الحركات شاهدة بما في اولئك العساكر من الفرنسوية والتونسية من حسن الاستعدادات وتمام القابلية للترقيات العسكرية الناشئة بطول باع وكمال حزم وشهامة الضباط

عشية يوم الخميس الفارط نحو الساعة الخامسة اعد ضباط الحامية التونسية وضباط قشلة منوبة مادبة لاقرانهم الذين وفدوا من جهات المملكة للمناورات العسكرية حضرها جناب الوزير المقيم العام نطق فيها جناب الوزير وجناب الجنرال قائد عموم العساكر بخطابين يناسبان المقام وبعد انفضاض هذا الجمع استدعى ضباط الحاضرة رفقاءهم الواردين من جهات المملكة لوليمة اعدوها اكراما لهم بالقران اوتيل ومرت العساكر ليلا بالمشاعل

مضار زيت الحجر

اعتاد الناس على التنوير بالزيت الحجري حتى سرى في العوائد مسرى الدم من الجسد ولكن لم يلتفت لمضاره ويحتاط للاتقاء اخطاره ذوو البيوت والاقتصاد ولذلك كثيرا ما انبانا الاخبار بذهاب الارواح النفيسة والانفس البرية ضحية هذا الاسراج فاخيرا احترقت فتاة بالتهاب زيت الحجر بالكرم ولا زالت الاذان تتصدع والانفس تنقبض لسماع صدى المصائب التي تحدث عن هذا السيال الملتهب الذي ادركت الحكومة اخطاره فقررت ابعاد مخازنه من مجامع السكان وفي ذلك انذار لمن تغافل عن ادراك كنه هذه المادة الالتهابية من الهياة الساكنة العمومية ولذلك نرى من اسداء النصح للبيوت التونسية ان نحرضها على العدول عن هذا الاسراج الى الزيوت النباتية لغلاء اسعار زيت الزيتون ان لم يكن في الامكان الاحتياط لدفع مضار الزيت الحجري فالانفس البشرية لا سيما افلاذ الاكباد اجل واهم ما يستوجب التحذر والتحري فيه والذمة تطالب المفرط والمتساهل بذهاب الارواح قربانا على هيكل الاقتصاد الذي هو في مثالنا ليس في شيء من السداد والله الموفق الملهم لطريق الرشاد

غارة

يوم الاثنين من الاسبوع الفارط سرق ثلاثة من عرب جلاص الشرايطية بعيرا لاولاد يوسف القبالة وجرحوا نفرا من قبيلهم فاقتفى اثرهم صاحب البعير وثلاثة من قبيلته وظفروا بهم بمكان يعرف بالخرج فجرت بينهم معاركة افضت الى قتل اثنين من عرب جلاص وجرح ثالثهم فركن للفرار وترك البعير

لكل اجل كتاب

صبيحة يوم السبت الفارط استاثرت المنون بالفاضل الوجيه الهمام الاعز المعتقد المسن امير اللواء السيد حميدة بن عياد رحمه الله

١ قبض نعيه الله بعد ان تعدى السن من عال تجاوز الثمانين سنة اثر مرض عضال حار في علاجه الطبيب وخانته العقاقير وحين به ظهر اليوم لداره بتونس حيث وفد اعيان الاهالي ومن كان للفقيد عليه منة وهم كثيرون لابداء حبوس اسفهم ومراسم التعزية لابنائه وذويه ثم في صبيحة الغد تقاطرت جموع الاعيان من الاهالي والتجار وكل من كان له معرفة بالفقيد على داره لتشييع الجنازة فخرجت في موكب حافل من زاوية ولي الله سيدي احمد بن عروس حيث مسكن المرحوم وحيث تلي عليه بوصاية منه ورد الولي سيدي ابي الحسن الشاذلي لانه كان رحمه الله تعالى وافر الاعتقاد فيه ومنتسبا اليه ثم سير به المحمدة بالجلاز بين عبارات الدعاء والترحم نسال الله ان يقابله بالرضوان ويسكنه بفضله اعلى الجنان ويرزق اهله جميل الصبر والسلوان

اما ترجمة حاله فهي جديرة بان نذكرها هنا لان للفقيد حظا وافرا في شئون البلاد التونسية على عهد الدولتين الاحمدية والصادقية ولذلك نقول ان صاحب الترجمة من ابناء البيوت العريقة في خدمة الدولة التونسية ونشا كسلافه في مهد خدمة المخزن واقتدى به جده ابو عبد الله محمد بن عياد لان والده كان متفرغا لقراء العلم بالجامع الاعظم وكان معدودا من نجباء شبان عصره فدربه جده على امور الدولة وارضعه لبان سياستها فجاء بما وراء المقصود من فهم اسرارها والسير على المسلك المناسب لنوال رضاء اربابها الى ان صار موموقا بعين الحضرة كل ذلك وهو ملازم لجده ومعينا له في مباشرة خططه واعماله المبينة بمحلها من تاريخ هاته البلاد حتى انه لما التحا جده المذكور في رجب سنة ١٢٦١ للقنصلات انكليزية اثر مشاغبة مالية وقعت له مع ابنه وزير الفلاحة لعصره ابي الثناء محمود بن عياد تمسك صاحب الترجمة باذيال جده ورافقه المحتجم الى ان خرج معه من القنصلات في سنة ١٢٦٤ وهاته الحادثة كان لها تاثير عظيم في نفس صاحب الامارة حتى انه وجه فيها مكاتيبا خصوصية لاسترضاء محمد بن عياد وان لم يغن ذلك نقيرا ولم يزل الفقيد سائرا على مسلكه الى ان حصل الاضطراب العام بالعمالة في سنة ١٢٧٩ وتوالت عليها المحن بكل لون حتى اصابها من الفقر والجوع ما كان فيه لصاحب الترجمة فيما ينقل عنه اليد البيضاء في الاعانة على مقاومة تلك الشدائد وان اصابه اثر ذلك من المنافع المادية والمعنوية ما اقر عينه وبهاته المناسبة البسه المشير الثالث رتبة امير اللواء وعلى عهده تولى المذكور قيادة عدة اعمال كجزيرة جربة منبت اسلافه وكبنزرت وصفاقس كما اولاه وكالة الرابطة وكانت ينبوع مال باهض الى غير ذلك من الرتب المخزنية التي زادت في شهرة المترجم له ولم يتباعد هذا الفقيد عن ساحة الدولة الا في حدود سنة ١٢٩٩ حيث اضطربته الحوادث اذاك ومع هذا فانه بقي على بساط اعتباره في اعين من عرفه وظهر منه اثر ذلك ادراك واسع الفهم مغري الاحوال الحاضرة فانتهز فرصة حضور من قدم من وزراء فرنسا التونس سنة ١٣٠٤ واحيا لهم عيدا شائقا كان له تاثير حسن في الافكار ولكن عرضت لبيت ابن عياد اثر ذلك حوادث داخلية حولت وجهتهم تماما عن الجهات الرسمية وتلقى صاحب الترجمة ما عرض له من تلك الحوادث بسعة صدر وتسليم للقدر واقبال على ربه بما زاد في اعزازه عند بني جنسه ولم يظهر عنه من يومئذ الا ما يذكر فيشكر فاقبل على مقامات الصالحين وتدرع بجميل الصبر الذي هو انجع عدة ولازم ركن ضريح ولي الله الغوث سيدي احمد بن عروس حيث لا يفتر لسانه عن تلاوة الآيات الكريمة والاذكار الشريفة وكان رحمه الله صاحب محاضرة لا تمل خبيرا باحوال البلاد متحببا الى الناس متجملا بالعفاف ثابت العزم محسنا للمساكين منتسبا للصالحين الى ان لبى داعي رب العالمين نساله تعالى ان يفرغ على قبره شآبيب الرحمة والرضوان ويسكنه اعالي الجنان

يوم السبت الفارط صارت الى عفو الله الماجدة الاصيلة احدى كريمات الماجد الوجيه القائمقام السيد علي الجلولي في ريعان الشباب اثر التهام لهيب الغاز فائر فقدها في بيتها الكريم وكل من بلغه هذا المصاب لاليم وصبيحة يوم الاحد الموالي احتفل بتشييع جنازتها المقبرة الجلاز في موكب حافل حضره بعض متوظفي الحكومة واعيان السكان وفي مقدمتهم عم الفقيدة الهمام الفخيم امير الامراء الشيخ باش كاتب نسال الله ان يفيض عليها ميازيب الرحمة والغفران وان يرزق اهلها وذويها جميل الصبر والسلوان